

كيف دراسة الفقه على المسائل المرجوحه والتمن الذي تنصحوه في متن أصول الفقه ؟ للشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

احسن الله اليكم شيخنا سائل من الدنمارك يقول انا ليس عندي شيخ فانا اعيش في الدنمارك ان لابد من دراسة الفقه ان يكون على مذهب قصدي ان هناك كثير من المسائل المرجوحة في المذهب. ومن ذا عن حفظ منظومتكم - [00:00:00](#)

الجواب حتى وان لم يكن لك شيخ في الدنمارك او في بلاد الغرب او في اي بلاد بعيدة عن العلماء فان وسائل التواصل الان يسرها الله عز وجل واخرجها لعباده فيستطيع - [00:00:17](#)

الإنسان في اطراف الكرة الأرضية ان يصل الى العالم في اطراف الكرة الأرضية الاخر فهذه الوسائل جعلت العالم كالقرية الصغيرة التي يستطيع بها ان يصل من شاء من العلماء وان يتصل بمن شاء من العلماء - [00:00:31](#)

وان كثيرا من العلماء وفقهم الله لهم مواقع معينة على الشبكة العنكبوتية ولهم آآ مواقع في وسائل التواصل الاجتماعي يستطيع الانسان ان يسألهم وان وان ان يستفسر من كل ذي اختصاص فيما يخصه من المتون - [00:00:46](#)

واما في مسألة الاصول الفقه فان افضل ما يحفظ فيها يعني اقل من اقل ما يحفظ فيها وهو طيب متن الوراقات للامام الجويني رحمه الله رحمة واسعة واما ما سألت عن منظومتي فانها بما انها منظومتي فلا يستطيع ان اجيب فلعلك تسأل عن هذه المنظومة احد العلماء - [00:01:01](#)

لعله يفيدك بها واما انا فبما انني انا المؤلف فلا يستطيع ان اجزم بان عملي يستحق ان يكون محفوظا للطلبة وفق الله الجميع لما يحب يحبه ويرضاه والله اعلم احسن الله اليكم - [00:01:21](#)

ما هي المتون التي تنصحن بحفظها من كل فن الحمد لله. الجواب حفظ حفظ متن في كل فن من مهمات طالب العلم ولا جرم في ذلك وعلى ذلك ربي السابقون من العلماء تلامذتهم - [00:01:35](#)

فتخرج تلامذتهم اساتذة وعلماء انتفعت الامة بعلومهم بسبب توفيق الله عز وجل اولوا واخرا ثم بسبب ما حفظوه وتعلموه عن مشائخهم وكم قرأنا من كتاب ولكن لم يثبت في قلوبنا الا ما حفظناه من الحديث - [00:01:53](#)

من القرآن والحديث وبعض المتون فاذا ينبغي لطالب العلم ان يهتم بحفظ المتون اهتماما كبيرا في بداية طلبه ولا يهتم بحفظها فقط بل عليه ان يجمع بين الحفظ والفهم لان الفهم لوحده لا يكفي والحفظ لوحده لا يكفي بل هما نور - [00:02:11](#)

على نور يهدي الله لنوره من يشاء واما انواع المتون فاذا كان لك ايها السائل احد المشائخ الذين يعرفون عقليتك ويعرفون مدى قدرتك الذهنية والحفظية فان تسأله خير لك من ان تسألني فانا لا اعرف ذلك منك لكن لا بأس ان ادلك على بعض المتون التي تستشيرها في شأنها مشائخك - [00:02:30](#)

فارجع الى مشائخك في المقام الاول واسألهم عن ذلك فمثلا اول ما يحفظه طالب العلم على الاطلاق كتاب الله عز وجل لا يقدم عليه شيئا من المحفوظات المطلقة الامر الثاني يحفظ حديث رسول الله لان اعظم ما حفظته القلوب كلام رب البشر - [00:02:55](#)

ثم بعد ذلك كلام سيد البشر صلى الله عليه وسلم في حفظ ما تيسر من سنة النبي عليه الصلاة والسلام. ولا اقل من ان يقتصر ولا اقل من ان يحفظ الاربعين النووية وعمدة الاحكام - [00:03:14](#)

لحافظ عبد الغني المقدسي وللامام النبوي رحم الله الجميع رحمة واسعة ثم اذا كان ذا حفظ واتجاهه اتجاه فقهي فيحفظ عليها

كذلك زيادات بلوغ المرام اذا اذا قدر على ذلك والا فيقتصر - [00:03:27](#)

العمدة ويطلع على ما تبقى مجرد اطلاع واما ثم بعد ذلك يأتي دور المصطلح في حفظ فيه فاحسن ما يحفظ في المصطلح نخبة الفكر للامام الحافظ ابن حجر هذا من اعظم ما يحفظ بالمصطلح فان الحافظ رحمه الله قد جمع اغلب مسائل هذا الفن بكلمات وعبارات يسيرة مفهومة وبترتيب عجيب رائع - [00:03:42](#)

اعجز من بعده ان يؤلفوا مثله من المتون وان كان يعجز طالب العلم عن حفظها فلا اقل من ان يحفظ متن البيهقي في اربع وثلاثين بيتا شعريا يتضمن آا قرابة الثلاثين نوعا من انواع المصطلح - [00:04:04](#)

ثم بعد ذلك يأتي دور الفقه وهذا يختلف باختلاف مذهب الانسان. فاذا كان مذهبه حنبليا فان من اجمل ما يحفظ في متون الحنابلة الفقهية زاد المستقنع زاد المستقنع مع الاطلاع على شروحه ومن اجمل شروحه شرح شيخنا الشيخ محمد رحمه الله الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله الشرح الممتع - [00:04:26](#)

ثم بعد ذلك يأتي دور النحو ودور ومتون النحو كثيرة ولكن لا اقل من ان يحفظ فيها الانسان متن الاجة الرومية للامام ابن الروم رحمه الله تعالى فانه مثل طيب سواء حفظه منظوما او منثورا. فقد نظم عدة يعني مرات ومن عدة - [00:04:50](#)

العلماء وكل نظم منها نظم رائع. اذا كانت نفسه تميل الى النثر فهو موجود. واذا كانت نفسه تميل الى الا ان ان النظم فهو موجود ثم بعد ذلك يأتي دور التفسير ومن اجمل ما يحفظ في ذلك منظومة الامام الزمزمي رحمه الله تعالى - [00:05:13](#)

الشيخ عبد العزيز الزمزمي فانها منظومة رائعة جمعت قرابة خمس وخمسين نوعا من انواع علوم التفسير ففيها خير كثير. وبالجملة على الانسان قبل ان يبدأ في حفظ متن ان يسأل مشائخه الذين يعرفون قدراته العقلية وقدراته الذهنية والحفظية ويعطونه ما يتناسب مع - [00:05:37](#)

متن العقيدة من اجمل ما يحفظ في متون العقيدة كتاب التوحيد للامام محمد ابن عبد الوهاب والعقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فهما متنان عظيمان كافيان ان شاء الله عن غيرهما من المتون العقدية والله اعلم - [00:05:57](#)